

اسم البرنامج: حديث الثورة.

عنوان الحلقة: إقصاء الخصوم والانتهاكات ضد النساء بمصر.

مقدم الحلقة: محمد كريشان.

ضيوف الحلقة:

- محمود عطية/ منسق عام ائتلاف مصر فوق الجميع.
- سليم عزوز/ كاتب صحفي.
- هاني الديب/ قيادي بجماعة الإخوان المسلمين.
- محمد الدماطي/ وكيل أول نقابة المحامين المصرية.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٩/٦.

المحاور:

- إشكالية العلاقة بين القيادة السياسية والمعارضة
- غياب الجدية في الحوار
- الإقصاء السياسي للمعارضين
- دور الإعلام السلبي
- تجاوزات وانتهاكات ضد النساء
- آلية الحد من تجاوزات السلطات الأمنية

محمد كريشان: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام في حديث الثورة، في ثنايا الأزمة السياسية التي تعيشها مصر منذ نحو شهرين تتراكم الكثير من المرات جراء الأثمان الإنسانية التي يدفعها البعض هناك بسبب مواقفهم السياسية، وبين الفينة والأخرى تخرج قصص المعتقلات وما يحكى من تجاوزات يتعرض لها البعض هناك لافتة النظر إلى جوانب من الأزمة قد تمتد آثارها إلى مدى بعيد، التجاوزات ضد المعتقلين وخاصة السيدات من بينهم سنناقشها في الجزء الثاني من هذه الحلقة والتي نتناول في جزئها الأول الآن جانب

آخر من وجوه التعاطي الرسمي مع تجليات الأزمة متمثلاً في تجاهل الخصوم السياسيين والاستخفاف بهم كما يرى البعض بدلاً من التعامل معهم بواقعية تمهيداً لتوافق يرى كثيرون أن لا مخرج نهائياً للبلاد بدونها.

[تقرير مسجل]

مريم أوبابيش: مظاهرات معارضي الانقلاب تخرج "في جمعة الشعب يحمي ثورته" خرج هؤلاء عقب صلاة الجمعة وجابوا شوارع مدينة نصر التابعة لمحافظة القاهرة يرددون نفس الشعارات منذ عزل الرئيس المنتخب في الثالث من يوليو الماضي.

[شريط مسجل]

أحد المتظاهرين: لن نغادر هذا الشارع أبداً إلا أن لما نتحقق مطالبنا كاملة.

مريم أوبابيش: تحتشد بعض المظاهرات وينحصر بعضها في مناطق أخرى بسبب إغلاق عدة شوارع وميادين في العاصمة ونشر تعزيزات أمنية منعاً لوصول المتظاهرين. في هذه الجمعة خرجت مسيرات وبأعداد متفاوتة في بعض المناطق في عدة محافظات مصرية منها الإسكندرية وأسيوط وبورسعيد ومرسى مطروح يقول أنصار الشرعية إن السلطة الجديدة تراهن على اختفاء هذه المسيرات من المشهد المصري نتيجة القبضة الأمنية واعتقال قيادات الصف الأول والثاني والثالث من جماعة الإخوان المسلمين وناشطين رافضين للانقلاب، بيد أنه وبعد أكثر من شهرين من عزل الرئيس المنتخب تستمر المظاهرات التي تتجاهلها السلطة وتقلل من وجودها وسائل الإعلام الرسمية، كاميرات ومراسلو التلفزيون الرسمي على سبيل المثال وليس الحصر ينقلون مشهداً مختلفاً.

[شريط مسجل]

قناة المصرية: ميدان الجيزة والحركة المرورية فيه تسير بشكل طبيعي جداً بعد أن انتهى العشرات من الوقفة هنا لا ترقى لتظاهرة.

مراسل قناة المصرية: حالة من الهدوء التام تسيطر على محيط المنطقة بالكامل، لم توجد هناك أية تظاهرات في هذه المنطقة.

مريم أوبابيش: صور الوكالات والناشطين تقول عكس ذلك هل ستلغي الإجراءات

الأمنية المشددة والتجاهل الرسمي وجود تلك المسيرات أو ستحول حدوثها مستقبلاً
والسؤال الأهم إلى ماذا سيفضي المشهد الحالي وإلى متى ستبقى مصر منقسمة على
نفسها؟

[نهاية التقرير]

إشكالية العلاقة بين القيادة السياسية والمعارضة

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة ضيوفنا هنا في الاستوديو السيد محمود عطية منسق
عام ائتلاف مصر فوق الجميع الداعم للقوات المسلحة المصرية، والكاتب الصحفي السيد
سليم عزوز، وينضم إلينا أيضاً من لندن السيد هاني الديب القيادي في جماعة الإخوان
المسلمين أهلاً بضيوفنا جميعاً، نبدأ بالسيد محمود عطية هل هناك فعلاً إشكال في تعامل
القيادة السياسية الجديدة الآن في مصر مع المختلفين معها سياسياً؟

محمود عطية: لا أنا ظني إن حضرتك من الأول خالص السيد الفريق الأول عبد الفتاح
السيسي قال: لا إقصاء لأحد واليد ممدودة للجميع يعني، وإلا في الوقت هذا يعني إلا من
تلوثت يده بالدماء أو عليه حاجة أو كلام زي كده، ولكن لأننا كلنا في الآخر مصريين
والمفروض إن إحنا كلنا وحدة واحدة وأولاد بلد وحدة وعمرنا ما كنا في هذا الحال، فو
الله إذا كان المعاملة الطبيعية بالنسبة للمعارضة في أي دولة من الدول يا إما معارضة
مستأنسة إما معارضة قوية عشان يبقى في ديمقراطية زي ما الناس تطالب، فأنا شايف
إن اليدين مفتوحة إلى كل من لم تلوث أيديه في الدماء.

محمد كريشان: نعم في هذه الحالة سيد سليم عزوز هل تعتقد بأن الإشكال موجود لدى
المعارضة التي ليست مستعدة لمد اليد للسلطة التي تريد ذلك؟

سليم عزوز: أنا شايف إن المعارضة أو القوى الموالية للشرعية كانت طوال الوقت
المبادرات الخاصة بضرورة إجراء حوار وما إلى ذلك وبضرورة إجراء مصالحة كانت
طوال الوقت صادرة من هذه المعارضة من هذه القوى طوال الوقت لم نر مبادرات من
أي جهة حكومية أو أي جهة تنتمي إلى ما جرى يوم ٣٠ يونيو وربما هناك كلام عن
طريق رئيس الوزراء أنه يدعو إلى الحوار، ثم تبدأ بالحوار مع المعارضة المستأنسة
التي سماها الأستاذ محمود عطية تلك المعارضة التي هي أساساً جزء أصيل مما جرى
جزء أصيل من هذا الانقلاب الذي حدث، هذه هي المعارضة التي يتم التحوار معها الآن
عن طريق المستشار الإعلامي للرئيس المؤقت عدلي منصور يعني طوال الوقت أنت

مستبعد تماماً هذه المعارضة بل بالعكس أنت جعلت في مسودة الدستور الذي أعدته لجنة العشرة نصاً يقصي هذه المعارضة تماماً وهو ذلك النص الذي يحظر إقامة أحزاب أو إنشاء أحزاب ذات مرجعية دينية، أو ذات مرجعية إسلامية ومعنى ذلك أنك تقصي هذه المعارضة تماماً ولا تستمع إلى هذه المعارضة ولست مشغولاً بهذه المعارضة وأنت منذ اليوم الأول لإقالة الرئيس محمد مرسي، جرى احتجازه بعيداً عن القانون وجرى طوال الوقت الحديث على أنهم يريدون أن يفتحوا حواراً مع الذين لم تلوث أيديهم بالدماء في الوقت ذاته أنه يعني القائمة الآن كل من يجري اعتقاله يتم اتهامه بأنه حرض على القتل وحرص على العنف وحرص على ما إلى ذلك.

محمد كريشان: ولكن في المقابل الآن المعارضة الرئيسية هي جماعة الإخوان المسلمين وهنا نسأل السيد هاني الديب في لندن هل هذه المعارضة أيضاً سيد الديب واعية بضرورة التعاطي مع الوضع السياسي الجديد في مصر لأن مثلما تابعنا في تقرير عندما يأتي متظاهر ويقول لن نغادر ولن نتوقف عن التظاهر إلا عندما يستجاب لكل مطالبنا هذا يعني أن الأمور سائرة إلى مآزق تقريباً؟

هاني الديب: هو إحنا عاوزين نتفق ونعمل تفاوض بس هو السؤال لحضرتك وللضيوف يعني إحنا سنعمل اتفاق رجالة ولا اتفاق عيال؟

محمد كريشان: ما المقصود يعني؟

هاني الديب: السؤال الأول اتفاق رجالة؟ يعني إحنا في مصر نقول هذا اتفاق رجالة في التزامات ولا اتفاق عيال نقول اتفاق وثاني يوم نرجع فيه ونلعب فيه.

محمد كريشان: هو يفترض كل الموجودين الآن في مصر قيادةً ومعارضةً رجالة يعني يفترض يعني تماماً يعني..

هاني الديب: طيب جميل يبقى إذن تعريف الرجل في الرجولة ما هي الرجولة؟ الرجل يختصم معي، الرجل قد لا يتوافق معي، الرجل قد يعترض علي، الرجل حتى قد يقتلني في وجهي وأقول أنه رجل لكن الرجل لا يقتلني ثم أقول أنا لم أقتل وهم قتلوا أنفسهم، ولا يكذب، والرجل لا ينتهك حرمة النساء والرجل لا يدخل البيوت والرجل لا يعنقل شابة في ١٧ سنة ويقول عندها أر بي جي، فهناك مقومات للرجولة، القضية الحقيقية إذا أردت تحالف الشرعية أن يتحدث مع أناس فبأي موقف لأن اتفاق الرجولة ليست كلام، والرجولة ليست ذكورة، الرجولة إن يكون هناك شرف وشهامة حتى في الخصومة

ولكن بأي حديث يتحدث به الآن..

محمد كريشان: ولكن سيد هاني الديب هذا..

هاني الديب: وكل يوم يلقي بعشرات الألوف داخل السجون بتهم غير موجودة.

غياب الجدية في الحوار

محمد كريشان: نعم اسمح لي فقط ولكن يعني هذا المنطق الذي نتحدث به قد يواجه بمنطق آخر من قبل المؤيدين للحكم الجديد ويقولون بأن أصلاً الطرف المقابل لا يمتلك مقومات الدخول معي في حوار لأنه إقصائي في فكره ولأنه يريد أن يصعد ويطالب بعودة الشرعية بأن يحل محلي من جديد أنا أعطيك الحجة التي تقال يعني؟

هاني الديب: أنا أقدر كل شيء وأنا أقول منذ فترة انتهى الحديث في السياسة هل نتحدث اليوم عن تقاسم سلطة؟ هل أنا أقول لك الآن وحين أردت عليك متى يعود الدكتور مرسي ومجلس الشورى وكذا وكذا، القضية الآن فيها دماء أسيلت هذه هي القضية الحقيقية التي لا يريد النظام الحاكم الآن أن يتعامل معها، هناك ظلم يومي يحدث، هناك اعتقال، هناك كذب، هناك تلفيق يومي للجرائم فيها وهناك كل هذه الأشياء، وتقول لي أنت تعال نتحاور، كيف أتحاور معك وأنت تكذب كل يوم ما هو الضمان أنني سوف أصدقك وأتي إليك وأن ما اتفق عليه سوف يحدث غداً في أنني أمارة، بهذا الذي ينظر إلى القضية اليوم على أنها قضية سياسية أنا قتلها وأعيدها ألف مرة الإخوان لا يريدوا أي منصب لا حالي ولا سابق دخلوا في الأمر خدمة لهذا الوطن، القضية الآن لا علاقة لها بهذا الأمر قل لي من سيحاسب من قتل هؤلاء في رابعة ومن يقتل كل يوم..

محمد كريشان: أنت طرحت مجموعة أسئلة سيد الديب..

هاني الديب: هذا النظام القائم الآن قائم على القتل.

محمد كريشان: طرحت مجموعة أسئلة أنقلها للسيد محمود عطية وفيها نتحدث عن مدى الجدية في بدء الحوار لا استعمل الرجولة لأن ربما السيدات أيضاً قد يزلن لكن ما مدى الجدية في بدء الحوار؟

محمود عطية: في الأول أنا أقول لحضرتك أنا قلت هناك في الدول يعني معارضة مستأنسة ومعارضة قوية فلا بد من التعامل مع المعارضة على أساس يبقى في

ديمقراطية، لم أقل تعامل، بالنسبة للتعامل للثاني يعني أولاً الناس اللي هم يقولوا عليهم معتقلين دول ده ليهم أوامر ضبط وإحضار من النيابة العامة وحين يتحولوا إلى المحكمة فهناك المحكمة بتقول إذا كان بريء أو مدان، أما بالنسبة في نقطة مهمة جداً حسب معلوماتي بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين فهي جماعة إقصائية بدون ما نخوض في أي حاجة يعني مع احترامي الشديد لأي حد يعني لأن مش أي حد مش أي مواطن يقدر أن ينضم إلى الجماعة ممكن ينضم إلى الحزب، ينضم إلى الحزب اللي هو الحرية والعدالة لكن لا يبقى عضواً في جماعة الإخوان المسلمين دي عايزة مراحل وعايزة سنوات عشان يكون موجود في جماعة الإخوان المسلمين، فطبعاً ٩٠ مليون المصري اللي هم نشيل منهم بقى الأطفال ومش عارف إيه الكلام لما يبقى نقول ده ٥٠ ولا ٤٠ عمرهم حتى لو حد ١٠ مليون فيهم ولا حد حبّ يروح للجماعة ما فيش الكلام ده لأن ليها ضوابط، أما المعتقلات والبنت والكلام ده يا سيدي الفاضل أنا سمعت فتاة كانت خارجة من مسجد الفتح وخرجوها البوليس وعلى قناة الجزيرة يتهايم لي مباشر أو حاجة زي ده مش فاكتر البوليس خرجها، وخرجت؛ أو الجيش مش فاكتر مين بالضبط، خرجت وعملت مداخلة وقالت أنهم ضربوني وعملوا ليّ والكلام هذا كله، منين الكلام ده كله فلازم إحنا نتأكد من هذه الأحاديث إحنا عايزين نمشي البلد..

محمد كريشان: لدينا في الجزء الثاني بعض الشهادات ربما إنها فرصة للحديث عن مجرد مثال يعني ولكن عندما تتحدث سيد عطية على أن الجماعة إقصائية قد يرد عليها أيضاً من قبل الجماعة بأن أيضاً السلطة الآن إقصائية ليست فقط إقصائية لأنها أقصتني من الحكم وإنما أيضاً لأنها تعتبر أنه من غير الوارد الآن في هذه المرحلة على الأقل إشراك حزب الحرية والعدالة أو الإخوان في أي ترتيبات سياسية في هذه المرحلة القريبة.

محمود عطية: ما حدش قال الكلام ده على حسب التصريحات اللي طلعت من القيادات من رئيس الجمهورية ومن السيد القائد الفريق الأول عبد الفتاح السيسي إن اليد ممدودة لكل ولا إقصاء حتى لما جاء يلقي بيان القوات المسلحة عن لسانه قال ما فيش إقصاء وما حدش يحب الإقصاء، يعني لما قالوا أقصوا الحزب الوطني الديمقراطي هو في دولة تعمل كده؟ وعملوا مش عارف حاجة خائبة كده، واحد خائب مش عارف قال عليها قانون العزل هذا كلام فاضي، حتى المستشار الغرياني نقح عليه النزعة القضائية وقال ما معناه إن الكلام ده غصب يعني ما ينفعش.

الإقصاء السياسي للمعارضين

محمد كريشان: إذن إذا كانت سيد سليم عزوز اتهامات الإقصاء اتهامات متبادلة كل واحد يرمي الآخر بأنه يقصي هذا الطرف في هذه الحالة كيف يمكن بناء جسور من الحوار السياسي حتى ولو بعد فترة ليس بالضرورة الآن؟

سليم عزوز: شوف يعني أن فكرة أن جماعة الإخوان المسلمين إقصائية على أساس أنها أبوابها أو عباؤها ليست متسعة للجميع، فمن طبيعة الأشياء أن الجماعات والحركات والأحزاب ليست أندية رياضية أو أندية اجتماعية تسمح لكل من يدفع الاشتراك أن يكون عضواً في هذه الأندية، الأصل في الأحزاب أنك لا تنضم إلى حزب أو إلى جماعة أي حزب في الدنيا إلا إذا كنت مؤمن بهذه الأفكار التي يتبناها هذا الحزب وبالتالي فإن فكرة إن جماعة الإخوان المسلمين لا تسمح لأي أحد بالانضمام إليها ما لم يكن يعني منتمياً لأفكارها ولم يكن معتقداً بهذه الأفكار هي فكرة لا تمثل إقصاء لأحد لأنه ليس مطلوباً منها أن تقبل أي عابر سبيل أن يكون عضواً فيها وليس مطلوباً مني وأنا مثلاً رأس على سبيل المثال حزباً ليبرالياً أن أضم اشتراكياً أو شيوعياً داخل هذا الحزب هذه نقطة، النقطة الثانية فيما يختص بالسؤال على يعني كيف يمكن بدأ حوار؟ أنا رأيي أن الأجواء الحالية لا تساهم في عملية بدأ حوار لأن المعارضة أنا يعني أتخفظ على لفظ المعارضة لأنه في نهاية الأمر لا يمكن أن أبدأ بأن يكون التيار حصل على أغلبية أصوات الناس يتحول إلى معارضة وغير المنتخبين يصبحوا هم الذين يمثلون السلطة أو الحكومة ولا يتعاملون مع أصحاب الأغلبية باعتبارهم معارضة، لكن ما علينا يعني الموالون للشرعية أنا شايف إنهم طوال الوقت يقدمون مبادرات لإجراء حوار ويتحدثون، كل المبادرات التي خرجت سليم العوا وطارق البشري ويعني والدكتور سيف عبد الفتاح كل هؤلاء ينتمون إلى القوى الموالية للشرعية التي خرجت منها المبادرات والتي قدمت تنازلات من وجهة نظري تتمثل في أن يعود الرئيس بشروط ما محدودة وبلا سلطات وأن يعطي سلطاته لرئيس الحكومة وما إلى ذلك، لكن في الوقت ذاته سلطة الانقلاب هي سلطة إقصائية لأنها لا تريد لأحد أن تسمع رأياً لأحد على الإطلاق من يريد أن يأتي حسبما قالت فليات على قاعدة خارطة المستقبل التي جرى وضعها، يعني أنت تريد مني أن أذهب إليك محلقاً ومقصراً وهاتفاً باسمك ثم أضع لك الفرصة لتفعل بي ما تشاء.

دور الإعلام السلبي

محمد كريشان: نعم، على ذكر بعض الأسماء التي أشرت إليها الآن وأنت معروف

بكتاباتك في النقد الإعلامي، هل القضية ليست سياسية فقط وإنما ربما إعلامية كرسرت واقعاً سياسياً مثلما ورد في التقرير هل هناك مسؤولية للإعلام في مصر في تكريس هذا الواقع الإقصائي بمعنى هناك سلطة الكل يتحدث عنها وهناك طرف يراد له أن يتم تجاهله أو عدم الحديث عنه إلا بمنزعة سلبية ربما هل هذا موجود؟

سليم عزوز: القصة ابتداءً كانت بسبب هذا الإعلام الذي مثل الفتنة في هذه المعركة وقبل أن تبدأ المعركة وقبل أن يتم الحديث عن ٣٠ يونيو وغير ٣٠ يونيو كان الإعلام يتخذ موقفاً إقصائياً يتخذ موقفاً محدد المعالم مدفوعاً ربما بجهات خارجية وداخلية وبقوة سياسية فاشلة، هذا الإعلام هو الذي أحدث هذه الواقعة يعني بين كل أطراف الشعب المصري عندما جعل من مادته الفبركة، جعل الفبركة عنوانه يتحدث بها وكل يوم تسمع عن أحاديث صرح مصدر عسكري رفض ذكر اسمه أو مصدر عسكري خجل من ذكر اسمه ثم تسمع بعد ذلك أكاذيب وتقرأ أكاذيب، هذا الإعلام في واقع الأمر لم يكن منحازاً لا إلى ثورة ٢٥ يناير ولم يكن منحازاً إلى الحكم الذي أفرزته ثورة ٢٥ يناير وطوال الوقت كان امتداداً للإعلام الذي كان يسفه الثورة وضد مبادئ الثورة وضد قيم الثورة، كلهم تقريباً خرجوا من التلفزيون المصري الذي كان يمهد لعملية توريث الحكم.

محمد كريشان: سيد هاني الديب في لندن اسمح لي أن انقل لكم وجهة نظر يتداولها البعض فيما يتعلق بالإخوان المسلمين والتيار الإسلامي بشكل عام، يقول هذا الرأي بأن هذه الجماعة وهذا التيار لا يجيد شيء قدر إجادته للعب دور المظلوم والمقموع والملاحق وبأن هذه الجماعة بعد فترة قصيرة من الحكم عادت إلى هذا المربع وبالتالي هي ترفع الصوت عالياً تظلماً من الذي يلحق بها في حين أنه لم تكن جيدة في إدارة اللعبة السياسية في الحكم ولا تجيدها الآن وقد تحولت إلى ملاحقة، هل من رد على وجهة النظر هذه؟

هاني الديب: أعتقد إن كل وجهة نظر لا بد إن يكون لها شيء من المنطق والعقل، مسألة هل اخفق الإخوان أم لم يخفقوا في إدارة الدولة لمدة عام؟ لقد كان هناك رئيس جمهورية الدولة العميقة كلها ضده، وكان هناك بعض الوزراء ينتمون للإخوان دعنا نقيم الأمر أساؤوا، في الانتخابات القادمة التي كان عندها فقط بضعة شهور بعد شهرين كنا سنكون عند استحقاق انتخابي ينتخب غيرهم يأتي إلى السلطة ويقود البلد ونحققه، هذه القضية الرئيسية فيها، هل نحن نهوى ونعشق أن نكون في السجون أو إن يقتل الناس؟ أنا أتعجب الأستاذ الفاضل عطية وهو يتحدث عن بنت خرجت وقالت ما كان، وكأنه ليس هناك

آلاف قتلت وكان ليس هناك أكثر من ٢٠ ألف في السجن وكان القضاء الذي كان يتحدث وكيل النيابة في اعتقال بلطجية في سميراميس ويعتدون عليه ويقول لا يستطيع إن اسجنهم اليوم يعطي ١٥ يوم في ١٥ يوم والسجون مفتوحة لكل هذه الآلاف، يعني محاولة تغميض الحقائق عن واقع لم تعشه مصر في تاريخها من قتل المصريين على يد أبنائها يا أخي هذا لم يحدث من الإخوان حتى ولا غير الإخوان لا في الستينات ولا في أي عصور سمعناها من قبل هذا القتل الذي يحدث في الشوارع، فبالتالي لا أريد أن أبرر هذا الأمر فهذا السياق والحديث السياسي في وقت آخر هذا ما نريد أن نتحدث عنه، لكن أنهم يحبون الاضطهاد ويعشقون العيش داخل الاضطهاد وهل كل من في الشارع اليوم إخوان مسلمون؟ وهل من ماتوا كلهم من الإخوان المسلمين أو من أنصارهم؟ هل الأستاذ أيمن نور من الإخوان المسلمين؟ هل حتى البرادعي أصبح من الإخوان المسلمين؟ يعني لماذا دائماً نقفز فوق الحقائق؟ إنما من وضعوا أيديهم بقوة في أيدي الانقلابيين أمثال البرادعي قفزوا من السفينة وخرجوا، أين الدكتور عبد الفتوح الذي كان يخرج متظاهراً من أجل إسقاط مرسي اليوم وأين هو موقفه؟ وأين عمرو حمزاوي الذي كان يلعن في مرسي صباح مساء؟ يا سيدي الفاضل محاولة تصوير الأمر على أنها إشكالية بين الإخوان المسلمين وبين فصيل آخر لا يوجد فصيل آخر حقيقي أعطيني أي مجموعة أخرى من الناس هي في عداوة مع الإخوان نحن لا نحب هذه الأشياء، لكنه ليس من المروءة والكرامة أن يخرج الشعب ليدافع عن حريته وكرامته وعن الأصوات التي ذهب إليها في ٥ استحقاقات ثم نتركه ونجلس أو نتفاوض من أجل أي شيء، كان من الممكن أن نأخذ كل شيء نريده في أول يوم أعلن فيه الانقلاب ولم تحدث كل هذه المشاكل لكننا نقول أنها قضية أخلاق فأرجو إن نتحدث عنها.

محمد كريشان: ولكن اسمح لي، الآن هناك مراوحة بين خطابين في الساحة السياسية المصرية سلطة ومعارضة، البعض يتحدث عن ضرورة رغم كل المرارات الدخول في حوار وإيجاد تسوية توافقية مهما كانت، والبعض الآخر يعتقد بأنه لا مجال لأي حديث مع الإخوان أو من الإخوان يعتقد أنه لا مجال للحديث مع الانقلابيين، في هذه الحالة هل تعتقد بأنه مع ذلك بأن هناك إمكانية لجسر هذه الهوة ليس بالضرورة في الغد ولكن هناك ربما توجه يعني يبدو في الأفق؟

هاني الديب: المشكلة الرئيسية أن قادة الانقلاب تعاملوا وكان اعتقال قيادات المعارضة وقيادات الإخوان سوف يأتي لهم بصف ثاني أو بصف ثالث وكان أننا في ملعب كرة الفريق الأول يلعب فأنت تريد أن تخرجه من الساحة لتأتي بدل أساسيين احتياطيين، كل

الإخوان المسلمين لاعبين أساسيين ما عندناش احتياطي فبالتالي إذا كان يراهن على اعتقال القيادات فو الله لوصل الصف ٥٠٠ مش الرابع والخامس والعاشر والذي لا يعلمه قادة الانقلاب ولا يريدون إن يوقفوا به اليوم لو كان الأمر بيد قادة الإخوان أو كبار السن في الإخوان لكان الأمر فيه رقة ولطف لخوفهم على أبنائهم لكن أقول لك أن شباب الإخوان وشباب مصر كله والشباب الذي يكون في كل الميادين اليوم هو الذي لديه الحمية ألا يعود، أعطني نموذجاً لماذا يعود وقد قتل زميله وأخوه دون أن يأتي بحقه، هذا الشباب الثائر لا يهتمه لا السياسة ولا على ماذا تتحدث ولا من يكون في الدستور هذه هي القضية، فالقضية ليست أننا نريد أن نرضي الإخوان بمناصب أو أن نصل إلى حلول وسطية هناك أمور منها الأمور الإنسانية لا بد إن توضع لها الأولوية لا بد كما قال الأخ..

محمد كريشان: ولكن اسمح لي هنا دور القيادات السياسية..

هاني الديب: كل من غرست أيديه بالدماء..

محمد كريشان: سيد هاني الديب هنا دور القيادات السياسية كيف يمكن تأطير هذا الغضب الشبابي بشكل لا يخرج عن أي إطار؟

هاني الديب: يعني قلنا جميع المفاوضات التي حدثت حتى في رابعة العدوية تجاوزنا معها تجاوزاً إيجابياً هذه حقيقة لا أقولها أنا ولا يقولها الإخوان بل قالها الأستاذ أيمن نور، البرادعي نفسه قال هذه الحقيقة، الأميركان قالوا هذه الحقيقة حين توسطوا، القطريين قالوا هذه الحقيقة حين توسطوا فالقضية أننا نقف فقط وليس عندنا شيء هذه ليست حقيقة، لا ضعفاً ولا جبناً فقد رأيتم قدمنا الآلاف ومستعدون لتقديم عشرات الآلاف، وسجن عشرات الآلاف ومستعدون للنهاية لكن أننا سوف نحكم بالحذاء لن نحكم، سوف نكره على الاستبداد لن نكره، هل من العيب يا أخي أن نقول هذا الكلام؟! هل من العيب أن نقول توقفوا عن الكذب اليوم وتلفيق التهم؟! ليس عيباً.

محمد كريشان: على كل في الجزء الثاني سيد الديب في الجزء الثاني من هذه الحلقة سنتوقف أيضاً مع ضيوفنا أيضاً في الاستوديو السيد محمود عطية والسيد سليم عزوز سنتوقف مع روايات لمعتقلين عما سموه تجاوزات منهجية تعرضوا لها كما يقولون من قبل سلطات الانقلاب وأثر ذلك على أي توافق وطني محتمل، ولكن قبل ذلك نتوقف مع فاصل قصير ثم نعود إليكم نرجو إن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

محمد كريشان: أهلاً بكم من جديد، الأزمة السياسية في مصر لم تُبق السياسة صرفة في كل الظروف وإنما تبعتها أو نتجت عنها تجاوزات وخروقات، يقول المعارضون للانقلاب إنهم تعرضوا لها، قبل أن نناقش هذه الجزئية نتابع فيما يلي شهادات لاثنتين من المعتقلات اللاتي أُفرج عنهن مؤخراً، وروتا فيها ما تعرضنا له منذ اقتحم عليهم ملثمون مسجداً كانتا تحتميان فيه مع آخرين هرباً ممن وصفناهم بالبلطجية ومنتسبي الأجهزة الأمنية.

[شريط مسجل]

معتقلة سابقة معارضة للانقلاب عمرها فقط ١٤ عام: لقينا الباب انكسر مرة وحدة، فُتح وكُسر جامد، بعد كدا لقينا ناس دخلت علينا وأنا بنت خالتي منقبة فأول ما دخلوا علينا شدوها من النقاب، كانت كمان الناس اللي دخلت علينا طول بعرض ولايسين أسود بأسود ولايسين حاجة على وجههم وعينهم بس اللي باينه، كمان كان معنا اثنتين رجالة أول ما دخلوا موتوهم على طول وقعوا على طول وماتوا.

شهادة معتقلة سابقة معارضة: أنا منقبة خلعوني نقابي طبعاً ضغوط نفسية وجسدية ومعاملة غير آدمية بالمرّة، بعد كده خرجونا من المسجد وركبونا البوكس وودونا قسم باب الشاعرية قعدنا في القسم نفس الانتهاكات الموجودة والانتهاكات العرضية، والرجالة كانوا يعملوا معهم كده قدامنا كانوا يتعمدون إنهم ينتهكون عرضهم قدامنا عشان يكسرونا.

معتقلة سابقة معارضة للانقلاب عمرها فقط ١٤ عام: هم الرجالة كانوا يزحفوا على جسمهم على بطنهم في الشمس وصلوا طريق المعسكر وصلوه وهم يزحفوا زحف غير التعذيب اللي تعذبوه في المعسكر، كان لازم يضطروا إنه نحن نشوفهم وهم يتعذبوا هذا لوحده كان تعذيب لنا كان تعذيب نفسي لنا لما نشوفهم وهم يتعذبوا كانوا يدخلوهم غرفة الكهرباء ليتكهربوا واحد واحد وكنا نسمع صوت الكهرباء من هنا وهم عمالهم يتوجعوا وغير كده لما كانوا مقعدينهم كدا كانوا مقلعينهم كانوا عرايا خالص وكانوا قاعدين يضربوا فيهم قدامنا كل هذا.

معتقلة سابقة معارضة للانقلاب: قعدنا بالقسم يوم وليلة بيتنا في القسم حتى طلبنا إنه نحن نصلي الفجر ما رضيوش يخلونا نصليه، طبعاً خدوا منا كل اللي معنا من غياراتنا

وكل حاجة حتى أهلنا ما كانوش يوصلوا لنا خالص.

معتقلة سابقة معارضة للانقلاب عمرها فقط ١٤ عام: اتهموني بسبعة أصلاً: مقاومة السلطات والاشتراك بقتل ضابط والانتماء لمجموعة محظورة والانتماء لمجموعة إرهابية والسلاح وذخيرة أنا معي سلاح وذخيرة! قلت لهم: إزاي أنا معي السلاح وذخيرة إزاي يعني؟!

تجاوزات وانتهاكات ضد النساء

محمد كريشان: نرحب في هذا الجزء من حلقتنا بضيفنا محمد دماطي وكيل أول نقابة المحامين المصرية الذي ينضم إلينا عبر الهاتف من القاهرة، كما نجدد الترحيب طبعاً بضيفنا هنا بالأسستوديو عبر الفيديو محمود عطية وسليم عزوز ومن لندن هاني الديب، سيدي هل من تعليق على ما كنت تشاهده معنا الآن؟

محمد الدماطي: يعني الذي سمعته من السيدة المتصلة أعتقد أنه صحيح لأنني عندما حضرت التحقيقات مع الدكتور محمد البلتاجي وهو قيادي في جماعة الإخوان المسلمين، أكد على انه تعرض لاعتداءات بدنية واعتداءات باللفظ بالسب والشتم بالأم والأب وأنه أحتجز في حجرة ليس بها أي منفذ من المنافذ وأنها حجرة غير لائقة، كل هذا يشير إلى أن هناك توجه للإهانة والتحقير لهذه القيادات التي يتم اعتقالها دون سبب من القانون، وأيضاً حضرتك أيضاً بغض النظر بقى عن كل هذه الإهانات والتحقير والازدراء عايز أقول لحضرتك إن هناك محاولة إقصاء، هناك محاولة لإقصاء واستئصال التيار الإسلامي وأن ما سمعته من وجود مصالحات أو أو إلى آخره، يبدو أن فريق الانقلابيين ليست لديه هذه النية ولا الإرادة على أن يجلس مع أي من هذه التيارات للتفاوض والحوار والوصول إلى نقطة تخرج مصر من هذا النفق المظلم.

محمد كريشان: لو سمحت لي سيد دماطي حتى نبقى في سياق ما قيل عن انتهاكات، هل هناك إمكانية لهؤلاء أو لغيرهم، هل هناك إمكانية للتظلم من هذه الممارسات ومحاولة الحد منها الآن على الصعيد القضائي؟

محمد الدماطي: عايز أقول لحضرتك أنه لا يوجد، نحن لدينا قوانين، قانون إجراءات وقانون عقوبات على الورق فقط، ليس هناك قانون يُطبق، يعني أنا أثرت العديد يعني الصعوبات أمام النيابة وأمام الذين يقومون بالتحقيق بالمحاكم التي تقوم بتجديد الحبس الاحتياطي إن هناك صعوبة لأننا عندنا في القوانين أنه إذا كان هناك بين القاضي

وعضو النيابة الذي يحقق أو القاضي الذي يُحاكم الخصومة بينه وبين المتقاضي عليه أن يتنحى فوراً عن النظر في هذه القضية، نحن في مصر لدينا خصومة بين جماعة الإخوان المسلمين وبين مجمل أعضاء النيابة والقضاة متمثلة في إيه؟ هذه الخصومة متمثلة في موضوع النائب العام وفي موضوع السلطة القضائية الذي كان قد طرحه مجلس الشورى، وكانت هناك خصومة حقيقية بين هذه الجهات وبين جماعة الإخوان المسلمين، لا يوجد مخرج حقيقي هل نستطيع أن نستدعي قضاة دوليين لكي يحققوا ويُحاكموا المتهمين هذا أمر غير وارد، الأمر الآخر لا يمكن بأي حال من الأحوال إن نحن نقول أن هؤلاء لم يتأثروا بهذه الخصومة، وبالتالي نحن كقانونيين نحضر مع هذه القيادات ونحضر مع معظم المتهمين نجد صعوبة حقيقية ونطرح هذا الأمر عليهم وهم لا يجدون أيضاً مخرج، قد يكونوا مستشعرين بالحرج في داخلهم لكنهم لا يستطيعوا إطلاقاً أن يعلنوا هذا الحرج..

محمد كريشان: سيد الدماطي هناك يعني سؤال أخير لو سمحت، هل هناك إمكانية الآن لكم كقنابة محامين أو كجمعيات دفاع عن حقوق الإنسان للحد من بعض هذه التجاوزات التي أشرت إليها سواء بالنسبة للبلتاجي أو بالنسبة لقيادات أخرى أو بالنسبة للمواطن العادي لأن إذا كانت بعض القيادات تتعرض للإهانة والإساءة البدنية والنفسية فما بالك بالمواطن العادي، إذن ما العمل في هذه الحالة؟

محمد الدماطي: يعني شوف كل ما نفعله هو أننا نشكو هذه الممارسات إلى جهات التحقيق، وجهات التحقيق لا تفعل شيئاً أو بمعنى أدق ليس لديها القدرة على أن تفعل شيئاً، سواء يعني هي ليس لديها قدرة على أن تفعل أو تحد من هذه الممارسات وهي في الحقيقة من وجهة نظري أنا شخصياً لا تريد ولا ترغب في الحد من هذه الممارسات وهي تترك الحبل على الغارب لرجال الأمن أن يمارسوا هذه الممارسات الغير قانونية والغير حقوقية، الأمر الآخر بالنسبة للمنظمات الحقوقية والمجلس القومي كل هؤلاء الآن يلعبون في فلك الانقلابيين، أنا كنت نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان وتعلم أنه تم إقصاء المجلس كله وتم الإتيان بتشكيل مجلس جديد يلعب هذه التشكيلة كلها توافق على الانقلاب وتدور في فلكه.

محمد كريشان: شكراً لك.

محمد الدماطي: منظمات المجتمع المدني أيضاً تدور في فلك الانقلابيين للأسف الشديد لا تتصور مثلاً حتى النقابات، نحن بلطجية الانقلاب بداخل النقابات حتى تمنعنا من

ممارسة أعمالنا داخل النقابات..

محمد كريشان: شكراً جزيلاً لك سيد الدماطي.

محمد الدماطي: هناك سُّعار شديد من الانقلابيين حول إزاحة كل من يقول لا للانقلاب، أنت تعلم أنني لست إخوانياً ولا أنتمي لأي تيار إسلامي، أنا هويتي يسارية لكنني أقف مع الحقيقة وأدافع عن الحقيقة..

محمد كريشان: والملاحظات التي ذكرتها جديرة بالمتابعة وسنسال عنها ضيوفي هنا، شكراً جزيلاً لك سيد محمد الدماطي وكيل أول نقابة المحامين، سيد محمود عطية ما التعليق الذي يمكن أن يُقال عن مجمل الذي تابعته وربما إشارة مهمة من السيد الدماطي أنا لا اعلم هويته السياسية هو قال عنها.

سليم عزوز: هو الأستاذ محمد الدماطي هو أحد الرموز اليسارية في مصر معلوم لدينا وكان عضواً قيادياً بحزب التقدم الوطني التقدمي الوحدوي وهو محامي مناصر لقضية الحريات في المجمل.

محمد كريشان: لأنه قال لم نسال عن هويته وبالتالي مهم لأنه أحيانا غالباً من يدافع عن هؤلاء هم من التيار الإسلامي وإذا دافع عنهم غيرهم يُتهم بأنه قريب منهم، تفضل سيد عطية.

محمود عطية: هو محب الأستاذ الدماطي محب يعني وفي كلام مع احترامي الشديد له..

محمد كريشان: محب للإسلاميين؟

محمود عطية: أه وللجماعة خاصة بعد ما ركبوا الحكم على العموم..

محمد كريشان: ولكنه هذا لا ينفي لا ينفي..

محمود عطية: لا طبعاً.

محمد كريشان: لا ينفي الأشياء التي قالها.

محمود عطية: نمرة واحد أن طبعاً ما بحبش أعلق على كلام حد..

محمد كريشان: حضرتك محامي وبالتالي..

محمود عطية: ما أنا بقول لحضرتك أنا لا أحب أن أعقب على حد، ولكن هو الكلام يعني اللي أنا قلته عن الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين أنا لا أقول معلومة إلا لما أكون متأكد منها يقيناً، إن مش أي حد يخش جماعة الإخوان المسلمين حتى لو هو مؤمن بأفكارهم وكل حاجة..

محمد كريشان: ورد عليك الأستاذ عزيز وقال أنه..

محمود عطية: لا لا ما أنا بقول لحضرتك، أنا ما بحبش أخش في سجال لكن أنا بقلك من حيث البناء الحزب حاجة والجماعة حاجة ثانية، يبقى في تدرج في الانضمام..

محمد كريشان: على كلّ خرينا نحكي عن المسألة التي طرحناها.

محمود عطية: ما علينا، تماماً بالنسبة..

محمد كريشان: للحالات التي تابعناها وما قاله السيد الدماطي عندما يتحدث عن إهانات واعتداءات حتى قيادات صف أول!

محمود عطية: أولاً، أولاً الثورة المصرية العظيمة في ٦/٣٠ اللي أبهرت العالم كله تماماً، دائماً يبقى في معارضين، الناس كلها لا تتفق على حاجة، حتى الأديان السماوية..

محمد كريشان: ٦/٣٠ عظيمة، ١/٢٥ كيف تصفها؟!

محمود عطية: إيه؟

محمد كريشان: ٢٥ يناير كيف تصفها، إذا ٣٠ يونيو ثورة عظيمة، ٢٥ يناير كيف تصفها؟!

محمود عطية: لا أنا بتكلم عن ٦/٣٠ ما ليش دعوة بـ ٢٥ يناير أنا لا أتكلم عليها في هذا الوقت.

محمد كريشان: خلاص، تفضل.

محمود عطية: أما عن الشكوى من المعاملة أو حاجة زي كده ما فيش حد يخش السجن أو يخش القسم حتى لو مش رايح محبوس إلا ما يشتكي، إيش حال بقي، أي حد حتى لو بجريمة مخدرات يقول لك أنا بريء، فطبعاً الشكوى فلانم الكلام هذا بييجي، وبعدين..

محمد كريشان: ولكن اسمح لي، الشكوى عندما تأتي من المتهم نفسه قد تكون محل شك، لكن عندما يأتي وكيل أول نقابة محامين ويساري، رغم أنك قلت يساري مُحب لكن يساري..

محمود عطية: لا على حسب معلوماتي أنا ما تشرفت به..

محمد كريشان: ويذكر وقائع لإهانات وسوء معاملة..

محمود عطية: إحنا شُفنا؟!!

محمد كريشان: ما هو ما حدش يشوف..

محمود عطية: طيب خلاص.

محمد كريشان: لكن عندما تُدين ممارسات تعذيب مثلاً في دولة في إفريقيا، أنت شفت، ما شفتش! ما هو في منظمات حقوق الإنسان وفي محامين يرصدون يعني ليس بالضرورة وقائع تعذيب أن نكون شهود عليها لا أنا صحفي ولا أنت كمحامي..

محمود عطية: هو الوقت حساس يعني حضرتك وفي منطقة حمرا كده فكل واحد كذا يعلم...

محمد كريشان: عندها سوابق أجهزة السجون والمباحث في مصر لديها تراث في هذا الصعيد يعني.

محمود عطية: لا برضه..

محمد كريشان: دون أن نتجنى عليها هناك منظمات حقوق الإنسان لديها..

محمود عطية: أن لا أثق بأي منظمة من منظمات حقوق الإنسان.

محمد كريشان: هذه قصة أخرى.

محمود عطية: أه هذا موضوع ثاني.

محمد كريشان: لا محلية ولا دولية؟!!

محمود عطية: لا دولية ولا محلية.

محمد كريشان: خلاص أنت حُر، تفضل.

محمود عطية: أه لا محلية ولا دولية، دول شوية أرزوقية..

محمد كريشان: يعني أثق بالمحامين زملاءك؟

محمود عطية: أثق طبعا في المحامين زملائي.

محمد كريشان: إذن هذا محامي!

محمود عطية: ما أنا بقلك طبعا، أنا ما شفت هو يقول زي ما هو عايز..

محمد كريشان: هو شاف أنت تثق فيه..

محمود عطية: خلاص لما أشوف أنا بقى، لما يدعوني حضرته أنا أروح له للسيد محمد بيه هو يدعوني وأنا أروح له، واخذ بال حضرته، فالمسائل كلها الثورة حضرتك يبقى لازم يكون بها معارضين ولازم يكون فيها ناس مش عاجبها، في ناس أصحاب مصالح ولهم مصالح ارتبطت بأحداث يناير والمشهد بقى مفتوح بالنسبة لهم، فلازم لما يحسوا إنه في إقصاء عن صدارة المشهد هذا موضوع يجزن يعني.

محمد كريشان: ومن بين الشهادات سيد عزوز التي تابعناها للسيدتين أو الفتاتين، عندما تحدثوا عن تعذيب لرجال أمامهم وعندما تُساق أمامهم قائمة طويلة عريضة بالاتهامات من بينها الأسلحة والذخيرة وغيرها، كيف يمكن أن نعلق على ذلك؟

سليم عزوز: يعني أنا عايز أن أقول لحضرتك على حاجة إذا كان ما يُقال على الأستاذ الدماطي بأنه يساري مُحب، أنا ليبرالي غير محب، وأنا ما كتبتَه ضد الدكتور محمد مرسي وضد حكم الدكتور محمد مرسي يصلح كتاب من القطع الكبير، لكن القصة الآن ليست قصة محمد مرسي ولا قصة الإخوان المسلمين ولا قصة حتى القوى الإسلامية، القصة الآن نحن أمام انقلاب ثورة مضادة أجهضت ثورة ٢٥ يناير وقضت على كل مطالبها، هذه الثورة التي قيل الآن أنها أبهرت العالم؛ أنا شايف أنها لم تُبهر العالم على النحو الذي أبهرت به ثورة ٢٥ يناير، الحاصل الآن إنه كان طوال الوقت حديث مع بعض النشطاء السياسيين من أجل أن يسافروا إلى الخارج لإقناع العالم أن ما جرى كان ثورة وليس انقلابا، أقصد حمدين صباحي التقى بتسعة سفراء دول أجنبية من أجل إقناعهم إن ما جرى ثورة وليس انقلابا، أعتقد أن قصة إبهار العالم هذه قصة يعني مبالغ

فيها إلى حد كبير، الحديث على.. يعني يمكن إن نتجاهل ما جاء بكل هذه التقارير يمكن أن نكذب كل ما يُقال عن اعتداء جرى للبلتاجي أو غيره في حين نحن ممكن نطلب لجنة تحقيق تحقق في هذا الأمر ونكشف فيما إذا كان الرجل يكذب أو يقول الحقيقة، لكن الواضح أمامنا يعني القرائن التي ترتقي إلى مرتبة الأدلة أن ما جرى كله مصدق، لماذا هو مصدق؟ لأنه نحن لما نشوف تسجيلات جرت بالفيديو يعني الذين ذهبوا القوات التجريدية الأمنية التي ذهبت إلى منزل خيرت الشاطر من أجل اعتقاله والقبض عليه يعني هم سجلوا هم بأنفسهم الذين سجلوا ذلك من أجل أن يتفاخروا ومن أجل أن يهينوا الطرف الآخر، دخلوا منزل الرجل وسيادة الأستاذ محامي ويعلم أن المساكن لها حرمة ولها قدسية، دخلوا منزل الرجل تقريباً حطموا الباب ودخلوا جميعاً إلى غرفة نومه واصطحبوه بملابس النوم وكانت زوجته يعني بملابس النوم يعني كل هذا حدث ورأيناه أمام بالصوت والصورة، يعني التجاوزات تحدث، يعني إذا استبعدنا كل هذه الشهادات واستبعدنا ما قالته السيدتين اللتين ظهرتا الآن على الشاشة واستبعدنا أيضاً كلام الدماطي نقلاً عن البلتاجي، نحن نرى عمليات اعتقال لصحفيين لأنه حاز كاميرا يعني التهمة حيازة كاميرا، نرى أن زميلنا إبراهيم الدراوي الصحفي جرى القبض عليه بتهمة التخابر مع حماس يعني، أيضاً نرى رئيس الدولة والطاقم العامل معه تسعة أفراد محتجزين قبل أن يُوجه إليهم اتهام وإلى الآن نحن لا نعلم أين هم، يعني شروط التحقيق وتقاليد التحقيق في دول الواق واق تقول لا بُد أن يحضر محامي مع المتهم، هل حضر محامين مع الرئيس محمد مرسي، هل حضر محامين مع رئيس ديوان رئيس الجمهورية؟ نحن نرى أن قيم العدالة كلها قد أطيح بها بدون شهادة البلتاجي وبدون كلام السيدتين اللتي نحن شفناهم دي الوقت، مش محتاجين لهم، بينما كل الأدلة تُؤكد إن هناك إطاحة لقيم العدالة في مصر.

آلية الحد من تجاوزات السلطات الأمنية

محمد كريشان: نسأل السيد هاني الديب في لندن في نهاية هذه الحلقة عما ينوون القيام به للحد من مثل هذه التجاوزات إن تأكدت بشكل كامل وقطعي؟

هاني الديب: يا أستاذ كريشان أنت زعلت مني لما قلت لك عايزين نتكلم كلام رجالة، فاللي يعمل كذا في المعتقلة ولا السيدات بتسميه راجل؟ يعني يا جماعة أرجو أن نسمي الأسماء، كلمة راجل دي كلمة كبيرة، كلمة إنسان يا راجل عند حس رجي، الكلام هذا يتعرض قدامك وفي ناس يقولوا حصل كذا وكذا، أتمنى من السيد الضيف حليف

الانقلابيين يقول والله إن ثبت هذا الكلام فهو مخالف لكل الأعراف والقيم ولا يجوز إطلاقاً ويجب التحقيق فيه حتى لو بعد ما يخلص الحلقة يقول لهم كملوا عليهم، حتى يا رجل إن ربنا يلهمه حتى إنه يرد حتى الرد الإنساني.

محمد كريشان: لكن أعطينا رأيك بغض النظر عما قاله السيد محمود.

هاني الديب: الذي ليس له علاقة بموقف سياسي، إن حدث هذا التجاوز لا بد من التحقيق فيه، لكن نُقول لي ما شفتش ما حدش قال لي، حد ينده لي على الموبايل يعني الأمور من الأخلاقيات الإنسانية في التعامل..

محمد كريشان: اسمح لي ما قاله السيد عطية..

هاني الديب: القضية الآن يا سيدي الفاضل كل ما يقوم به الانقلابيون الآن سيحدث في تحقيق شاءوا أم رضوا، ملفات كل هؤلاء سوف تحضر من القضاء المصري إلى القضاء العالمي، سيتم الوقوف على كل مرتكبي هذه الجرائم إن من ماتوا في رابعة ليسوا بهائم، إنهم بشر وحرقوا الذي يُنكر الذي يقول لم يحدث لم يحدث الذي يكذب يكذب، هذه الأمور سوف نسعى إليها ما حيينا في الداخل والخارج لإحقاق الحق وأخذهم إلى المحاكم، لا بد أن يُحاسبوا على ما فعلوا، لذلك قلت لك من البداية القضية لا علاقة لها لا بالسياسة ولا بالمناصب ولا بمراحل انتقالية، الأدمية والإنسانية تنتفي الآن، حقوق الإنسان غير موجودة الذي يحدث عملية ممنهجة لن نقف أمامها عاجزين.

محمد كريشان: شكراً لك السيد هاني الديب القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، شكراً هنا لضيفنا سليم عزوز الكاتب الصحفي ومحمود عطية منسق عام ائتلاف مصر فوق الجميع، ونشكر أيضاً ضيفنا الذي كان معنا لفترة محمد الدماطي وكيل أول نقابة المحامين، دمت في رعاية الله وإلى اللقاء.